فعالية برنامج علاجي سلوكي في خفض السلوك الانسحابي لدى أطفال المرحلة الاولى من التعليم الاساسي

رحاب عمر عبد الباسط محمود

قسم الصحة النفسية

مسار تعديل السلوك

مستخلص البحث :

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مدى فعالية البرنامج السلوكي لأطفال المرحلة الاولى من التعليم الاساسي تم اعداد البرنامج بشكل فردي مع طفله من المرحلة الأولي كعينة في دراسة الحالة تم اختيارها بالطريقة العمدية بعد الملاحظة من خلال الدراسة الميدانية للتعرف على هذا السلوك الصادر داخل المدرسة وضع برنامج لعلاجه وكانت الفرضية " هي ان توفير بيئة مدرسية امنه بمشاركه الطفلة مع الزملاء في انشطة عديدة وشعورها بالإنجاز والمحبة من الاخرين سيلاشي مشاعر الخوف والخجل والاحساس بالرفض " واشارت النتائج ان الى تحقيق الفرضية بعد ان تبين مدى اهميه توجيه معلم الفصل الاساسي وكذلك الوالدين

الكلمات المفتاحية : برنامج علاجي سلوكي ، السلوك الانسحابي ، المرحلة الأولي من التعليم الأساسي

The effectiveness of a behavioral therapy program in reducing withdrawal behavior for first Grade primary school students

Rehab Omar Abdel Basset Mahmoud.

Department of Mental Health Behavior Modification Track

Research abstract :

This study aims to identify the effectiveness of the behavioral program for first grade primary school students. The program was prepared individually to a selected case—a female student deliberately chosen based on observed withdrawal behaviors through a field study to identify this behavior issued within the school and design program to treat it. The hypothesis was "that providing a safe school environment with the child's participation with colleagues in many activities and her feeling of accomplishment and love from others will eliminate feelings of fear, shyness and a sense of rejection." The results indicated that the hypothesis was achieved after it became clear how important it is to guide the primary classroom teacher as well as the parents.

Keywords : Behavioral therapy program, withdrawal behavior, first stage of basic education

المقدمة

تعد مرحله الطفوله من اخطر مراحل النمو واكبرها اثرا في النفس فهي مرحله التكوين والبناء ورسم ملامح شخصيه الطفل حيث تعد البيئة الاسرية المؤثر الاساسي فهذه المرحله وعندما تكون التربية قائمه على التسلط والرفض ستولد طفل لديه مشاكل سلوكية مختلفة سواء مع نفسه او عند التعامل مع الاخرين مما يدفعه الى الانتقاص من قيمته ويكون صيغه سلبيه للزات تجعله يركز على جوانب الفشل مما يزيد من شعوره بالعجز والعدوان والانسحاب من ابسط المواقف التي

تواجهه وينتابه عدم الثقه في الاخرين وان حياته غير امنه ويكون لديه شعور بالخوف وفقدان الثقه في نفسه والاخرين والعالم المحيط به

وتشير دراسه هولمز(Holmes، ١٩٨٧) ان الافراد الذين وصلوا الى حد عالي من النقد والاهمال من قبل والديهم اسهروا استجابات وافعال تدل على الاكتئاب وتوجيه اللوم على انفسهم واستنتاجات سلبيه حول شخصيتهم مما يؤدي الى سمات شخصيه انسحابيه

حيث يعتبر سلوك الانسحابي ظاهرة سلوكية معقدة ذات جوانب متعددة تتميز بالانعزال عن الحياه. الاجتماعيه تبدا في السنوات ما قبل المدرسه وتستمر فترات طويله وربما طوال العمر وقد تعكس هذه المشكله اثار سلبيه طويله المدى على شخصياته وفي الاداء او عرضه في المهارات وعدم الرغبه في التعاون وقد يصل الامر الى هروب الطفل من الواقع الذي يعيش فيه وغالبا ما تبدا هذه الحاله في سنوات ما قبل المدرسه وفي كل الاحوال فهذه الظاهره يصاحبها فقدان الاهتمام بالاحداث والاشياء والاشخاص الامر الذي يقود الى الاكتئاب والخجل والقلق والخوف وغير ذلك من الانماط السلوكيه الغير مقبوله ويرى (السرطاوي واخرون في ٢٠٠٢) بان السلوك الانسحابي الموجه نحو الداخل او نحو الذات يتضمن البعد من الناحيه الرسميه والانفعاليه عن الاشخاص والمواقف الاجتماعيه ويعانون من العزله والكسل والخمول وان مثل هؤلاء الاطفال لا يستجيبوا لمبادرات بسبب افتقارهم للمهارات الاجتماعيه المناسبه لفعل ذلك (السرطاوي واخرون ٢٠٠٢: ٢٧٣) .

وتؤكد دراسه (كريكه ٢٠١٨) ان السلوك الانسحابي احدى المشكلات السلوكيه ومن اهم العوائق التي توجه العمليه التربويه في الوسط ويعتبر من الاسباب الهامه والفشل التلاميذ في تكيفهم النفسي والاجتماعي حيث يحول هذا الانسحاب دون تفاعله مع الاهل والمدرسه والاقران مما يعمل على عدم نظرهم

الاجتماعيا ويسبب لهم تاخر في مثل سنهم مما يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي (كريكة ، ٢٠١٨ : ٥٩) .

مشكلة الدراسة

نشأت مشكله الدراسة الحالية من خلال الملاحظة المباشرة للباحثة من طفله بتعاني من بعض المشكلات السلوكية التي لمستها من خلال ظهور بعض الاعراض من عدم مشاركتها مع الاقران من نفس عمرها وهذا يتعارض مع طبيعة مرحله النمو التي تمر بها الطفلة وانسحابها من المواقع الاجتماعية المختلفة وظهر هذا بشكل واضح من خلال التعرض المباشر من قبل الباحثة للطفلة في بعض المناسبات الاجتماعية التي تجمعها بها فقامت الباحثة بالتواصل مع والده الطفلة للتحدث بشان هذه الاعراض التي تظهر عليها من انطواء وخجل وعدم الثقة بالنفس والخوف والاحساس بالرفض ظهر هذا من خلال التعامل الباحثة مع الطفل في بعض المواقف المختلفة الي ان جاء تأكيد الام ان ابنتها تعاني من مشكله لا تعرف مسماها حيث قامت بنعتها انها خجولة لا تشارك اخواتها و اصدقائهامن نفس العمر في الالعاب ، تظل هادئا معظم الوقت وهذا بسبب العلاقة الجافه بينها وبين اخواتها وبينها وبين الاب

توضح الباحثة للام ان هناك بعض الاطفال يعانون بعض المشاكل السلوكية نتيجة لعدد من الاسباب مما يجعلهم يختلفون عن اقربهم النفس عمرهم بالرغم من نموهم الطبيعي حيث اكدت الام ان الطفلة طبيعية تماما لكنها تعاني من التاتاه في الكلام على ما قاله الطبيب المشكلة ستعالج بمرور الوقت بزياده مشاركه الطفل للحياه الاجتماعية

بعد ان قامت الباحثة بتوعيه الام بالمشكلة التي تمر بها الطفلة انها قابله للتعديل في حاله تعاونها معها وكذلك ايضا تعاون المدرسة

و بالرجوع الى المعلمة تبين ان الطفلة تعاني من مشكله الانطواء الشديد ومشاعر منخفضه نحو الذات وانها حاولت اكثر من مره في مشاركه الطفلة معها لكن كل مره محاولاتها انتهت بالفشل

اهداف البحث

١. التعرف على طبيعه ومسار السلوك الانسحابي
٢. التعرف على مدى فاعليه البرنامج العلاجي السلوكي المستخدم في خفض السلوك الانسحابي لدى الاطفال المرحله الاولى من التعليم الاساسي

اهميه البحث

١. تكمن اهميه البحث الحالي من اهميه المرحله العمريه لعينه الدراسه وهي المرحله الاولى من التعليم الاساسي والتي لها اهميه كبيره في بناء شخصيه الطفل وتحديد مساره خلال فتره التعليم الاساسي
٢. بناء وتطبيق برنامج علاجي سلوكي في خفض السلوك الانسحابي لدى اطفال المرحله الاولى من التعليم الاساسي
٣. تسهم الدراسه الحاليه في مساعده المعلمين واولياء الامور المتخصصين في وضع حلول وبرامج للحد من السلوك الانسحابي لاطفال المرحله الاولى من التعليم الاساسي مما يتيح فرصه دمجه دمجهم اجتماعيا مع اقران
٤. تقدم هذه الدراسه توصيات حول دور البرامج العلاجيه السلوكيه في خفض السلوك الانسحابي لدى اطفال المرحله الاولى من التعليم الاساسي

مفاهيم البحث

برنامج علاجي سلوكي :

اصطلاحا: شكل من أشكال العلاج يستند الي نظرية تعديل السلوك و علم النفس المعرفي من أجل تغيير الأفكار التلقائية التي تؤدي إلي سلوكيات و انفعالات غير تكيفية ، و تعديل السلوكيات الغير مرغوبة

اجرائيا : الجلسات المقترحة لتخفيف من مشكلة الانسحاب من خلال تقنيات تعديل السلوك و تقنيات معرفية

السلوك الانسحابي Behaviour Withdrawal

يعرفه (علي شعيب عبد الله محمد : ٢٠١٤ ، ٣٩١) بانه شكل متطرف من الاضطراب في العلاقات مع الاخرين تبدا بالانفصال عن الاخرين في اغلب الاوقات لاسباب ليست من سيطره الشخص ثم ياخذ الفرد بالانسحاب بشكل متعمد اكثر واكثر

تعرفه الباحثه: عدم الرغبه في مشاركه الاقران في الانشطه الاجتماعيه او الانشطه المدرسيه المختلفه كذلك اضطراب في العلاقات الاجتماعيه مع الاقران والمجتمع

المرحلة الأولي من التعليم الأساسي

يقصد بها تلاميذ المرحلة الابتدائية ممن تتراوح أعمارهم بين (8 -6) سنوات

الإطار النظري

السلوك الانسحابي Withdrawal behaviour

و قد عرفه كل من :

- (بطرس ، ٢٠١٠) :

الافتقار الى اساليب التواصل الاجتماعي ، ويتراوح هذا السلوك بين عدم اقامه علاقات اجتماعيه او بناء صداقه مع الاقران الى كراهيه الاتصال بالاخرين والانعزال عن البيئه المحيطه وعدم الاقتصار بما يحدث بالبيئه المحيطه " . (بطرس ، ٢٠١٠ : ٢١٧)

- (الجيلاني ، ٢٠١٩)

" السلبيه ،الجمود والخجل وعدم الاندماج مع الاخرين مما ينعكس بسلوك ظاهري يبعد الطفل عن التفاعل مع الاخرين مما ينتهي به الى الانعزال والانسحاب " (الجيلاني ، ٢٠١٩ : ٢٢)

- (سليم ٢٠٢١)

" حاله من العزله الاجتماعيه والانطواء عن على الذات الناتج عن القلق الشديد عند الاطفال مما يترتب عليه رفض الطفل للمجتمع لدرجه كراهيه الاتصال بالاخرين ." (سليم ٢٠٢١ : ٣٣)

تذكر (حميده العربي : ٢٠٠٧ ، ٤٣) انه سلوك يتضمن عدم قدره الطفل على التفاعل الاجتماعي مع من يحيطون به وعدم اقامه حوار مع الجماعه مما يؤدي الى الهروب منهم وانسحابه ومنهم وعدم التفاعل والاندماج معهم

خصائص الطفل الانسحابي :

١. العزله ونبذ العلاقات الاجتماعية
٢. يصب الخوف ولا يدافع عن نفسه
٣. عدم الميل لقياده الاقران
٤. عدم المثابره ونمو مشاعر النقص وفقدان الثقه بالنفس
٥. نقص التوكيديه وعدم القدره على التعبير عن ذاته بطريقه ايجابيه
٦. الابتعاد عن الاخرين حيث ان الطفل دائما محبا لوحده في علاقاته
٧. الميل الى تجنب العلاقات مع افراد الجنس الاخر
٨. اقل لياقه من الاخرين واكثر قلقا واكتئابا
٩. البطء في الحديث مع الاخرين وتفادي النظر في اعين شخص اخر مباشره
١٠. يفضل البقاء وحيدا ليس له صداقات ويواجه صعوبات في التحدث .

(الطائي ، ٢٠٠٠ : ٣٤)

النظريات المفسرة

النظريات المفسرة لسلوك الانسحابي:

أولا : المنظور النفسي

١. نظرية التحليل النفسي (Analytic thoery – psycho) : يري فرويد ١٩٣٩ -١٨٥٦ ان السلوك الانسحابي يرجع الى مرحله الطفوله المبكره لا سيما الخمس سنوات الاولى اذ ان الخبرات التي يتعرض لها الطفل في هذه المرحله تؤثر في شخصيته مستقبلا واشار ان حاجات الطفل اشبعت بصوره كافيه فان جانبا من شخصيه الطفل يتوقف او يعيق نموه الى درجه الاساليب الاجتماعيه الاكثر فاعلية (عبدالرحمن ، ١٩٨٨ : ٦٠)

ثانيا : المنظور الاجتماعي

١. نظريه كارول روجرز : (K. Rogers theory) ان التطابق بين الذات والخبره يؤديان الى ترميز سليم لتحليل الخبرات اما التنافر بينها الذاتي والخبره فانه يؤدي الى ترميز غير دقيق مما ينجم عنه تكيف نفسي ويشير روجرس الى ان الاهتمام بالفرد بطريقه ايجابيه وحب الاخرين والحاجه الى الانتماء او الى الصداقه والمصاحبه وتعاطفهم وتقديرهم واحترامهم ضروري جدا في تعزيز الذات وتجنب الانسحاب) الخواجا 115) : (2002
٢. نظرية بوجاردس : bugards يشير ان العلاقات الوليديه والقريبه تساعد الافراد على اقامه الرفاهيه وتشبع حاجات المجتمع هذا وفسر العالم مكاكينزي mqaokenizi التفاعل الاجتماعي اذ يقول بانه هناك على ما يبدو دافعا لا يمكن مقاومته هو الذي يدفع الافراد الى ان يعيش معهم فان هذا الشعور يقود الى الانسحاب بعيدا عن المجتمع ويكون له همومه

ومشاكله الذي يطرحها على نفسه ولم يجد لها حلا سوى القلق والاضطراب والتوتر في داخل نفسي . (ترتوري ، 3:2000)

ثالثا : المنظور المعرفي cognitve pespective :

نظرية كيلي theory kelly.G : تعتمد هذه الطريقه على البنى الشخصيه وهذه البنى هي المسؤوله عن تفسير السلوك الصادر من الطفل ويفسر كيلي السلوك الانسحابي بانه ينشا عندما يكون الطفل غير قادر على فهم الخبرات الاجتماعيه وتحليل المواقف التي تواجهه في بيئته وان مفهوم البنيه هو الاسلوب الذي يستخدمه الطفل في النظر الى الاحداث وتفسيره وكل طفل يرى العالم من خلال عدسته الخاصه ومن خلال البنيه فيجد تفسيرا لهذه الاحداث او الوقائع وعلى اساس التفسير الذي يجده في البيئه فان ذلك يوجه سلوكه وجهه معينه (الطائي ، ٢٠٠٣: ٧٤)

اسباب الانسحاب الاجتماعي

- يعتبر سلوك الانسحاب الاجتماعي مظهرا من مظاهر سوء التكيف لدى الاطفال وهو نمط سلوكي شائع يمكن ان ينتج من عده عوامل ومنها
- وجود طلب في الجهاز العصبي المركزي او خلل او اضطراب في عمل الهرمونات في الجسم
- وجود نقص في المهارات الاجتماعيه وعدم معرفه الطفل للقواعد الاساسيه لاقامه علاقات مع الاخرين وعدم التعرض للعلاقات الاجتماعيه
- وجود نقص في المهارات الاجتماعيه بعد معرفه الطفل للقواعد الاساسيه لاقامه علاقات مع الاخرين وعدم التعرض العلاقات الاجتماعيه
- خوف الطفل من الاخرين كما ان خبرات التفاعل الاجتماعي السلبيه المبكره مع الاخوه او الزملاء تجعل الطفل يتاثر ويبتعد عن مخالطه الاخرين
- عدم احترام الطفل وتجاهله من قبل الاخرين وكذلك تعرضه للاذى والالم يسبب له سلوك الانسحابيا

- الاباء لابنائهم سواء كان ذلك مقصودا او غير مقصودا قد يقود الى الانسحاب الى عالم الامامي
- العادات والتقاليد السائده في بيئه الفرد بالاضافه الى نمط الحياه العائليه وبخاصه ازدواجيه المعامله كل ذلك قد يدفع بالطفل الى سلوك العزله الاجتماعيه
- الخجل وضعف الثقه بالنفس

تعد هذه اهم الاسباب التي ادت للسلوك الانسحابي في هذا البحث الذي يحاول وضع خطه علاجيه وببرنامج علاجي سلوكي للطفل الذي يعاني من الوحده والعزله وعدم مشاركه الاخرين في الانشطه المختلفه داخل بيئة المدرسة

اعراض الانسحاب الاجتماعي:

- إن أعراض الانسحاب تتكون من مجموعتين وهما

1) مجموعه الاعراض العاطفيه :

- الشعور بالانفصال عن الاخرين والاحساس بالخوف وعدم تاكيد الذات والنبس والشعور بالوحده بين الاخرين (شيغر :١٩٨٩ ، ٣٨٨)
- الشعور بالخجل والحساسيه والخنوع (مكتب الانماء الاجتماعي : ٢٠٠٠ ، ٢٦)

- مشاعر الافتقار الى التقبل والحب والود (قشوش : ١٩٨٨ ، ١٩)

2) مجموعه اعراض سلوكيه :

- تجنب المنسحب للاندماج في العلاقات الاجتماعيه
- لا يطور المنسحب صداقاته
- لا يتعلم المنسحب قيم الاخرين ، ولا يشاركم ارائهم (شيفر ١٩٨٩ ، ٢٨٩)
- ليس لدى المنسحب ثقه بكفاءه اجتماعيه

- الامتناع عن البدء في الحديث او اللعب او الاهتمام بالبيئه يكتفي بالمشاهده دون المشاركه . (الخطيب : ١٩٩٢ ، ١١٦)

يمكن اجمالي الاعراض التي تظهر على الطفل المنسحب اجتماعيا بالنقاط التاليه

- عدم المشاركه في النشاطات مع غيره من الاطفال
- عدم اللعب الجماعي او التجنبه
- تجنب المبادرات والتفاعل مع الاخرين
- معظم الوقت منفردا . (هربرت ١٩٨٠ ، ٩٩)

قياس الانسحاب الاجتماعي و تشخيصه

توجد ثلاث اساليب رئيسيه لقياس الانسحاب الاجتماعي عند الاطفال وهي

١. الملاحظه : الطبيعيه وهي الاكثر استخداما
٢. المقاييس السيكومتريه : وتعرف هذه الطريقه باسم ترشيح الاقران وتشمل تقدير الاقران للسلوك الاجتماعي والمكان الاجتماعيه للطفل
٣. تقدير المعلمين : اضمن هذه الطريقه توظيف قوائم التقدير السلوكيه التي يقوم المعلمون باستخدامها لتقييم الانسحاب الاجتماعي للاطفال

ويمكننا من خلال اساليب قياس السلوك الانسحابي تشخيص هؤلاء الاطفال التدخل المبكر واستخدام اساليب لعلاج خفض السلوك الانسحابي لديهم مما يترتب عليه حل هذه المشكله ولقد تم الاعتماد في هذا البحث بما يتلائم مع طبيعه العينه استخدام الملاحظه الطبيعيه وكذلك تقدير المعلمين

مظاهر السلوك الانسحابي لدي الاطفال

١. **الانطواء** : الشخص الخجول يكون مصدر طاقته هو عالمه الداخلي ، فهو عاد ما يشعر بالراحه عندما يعمل بهدوء بعيدا عن الاخرين الذين يسببون له اي نوع من

التهديد الموجه للعالم الداخلي (شحاته ، النجار ٢٠٠٣، ٦٤) ويتصل بانه خجول وحساس ويفضل العزله ويلجا الى الهروب من الاخرين ومن التجمعات (ابو النصر ، ٢٠٠٥ ، ٦٦) ، بالاضافه الى الصعوبات في الكلام عند التحدث مع الاخرين ، وصعوبه في الانسجام مع الاخرين ، ويشترك كلا من الانطواء والانسحاب الكثير من المظاهر ، مستر المتمركز حول الذات وانشغاله بمشاعره خاصه بدلامن تفاعله مع الاخرين(الأمازي ، ٢٠١٢ ، ٤)

٢. **الخجل** : وهو درجه كبيره من الارتباك والخوف ويشعر بها الطفل حين يلتقي باشخاص من خارج محيطه (بكار ، ٢٠١٠ ، ١١٥). ويتسم الشخص الخجول بان اكثر قلقا متوترا واقل لباقه والثقه في التدخل والتفاعل مع الاخرين ، كما انه يميل ايضا الى العزله والانشغال بالذات والتامل بما بها من نقص ، والرغبه في الصمت عند وجوده في جماعه (محمد ، ٢٠٠٢ ، ١٨) فسروك الانسحاب يسعى الفرد الى تجنب الاخرين بشكل متعمد ، اما الشكل الخجول يميل الى التقييم السلبي للمواقف الاجتماعيه ذاتها ، حيث نجد ان الخجل يؤدي الى السلوك الانسحابي . (العدل ، ٢٠١٣ ، ١٢)

٣. **العزلة الاجتماعية** : وهي احدى الاشكال المتطرفه في العلاقات بين الاطفال حيث يفتقر هؤلاء الاطفال القدره على التعلم الاجتماعي (العربي ، ٢٠١٥ ، ٢١٧) . كما يميل مستوى النشاط لدى بعض العصاره والمنسحمين الى انخفاض وخاصه في الحالات الانسحابيه الاكتئابية (السويلم ٢٠١٠ ، ٣٥)

٤. **الوحده النفسية** : والتي تنشا من احساس الفرد ببعده عن الاخرين نتيجه موقف مما يترتب عليه عزله وانسحاب ، قله الاصدقاء ، مما يترتب عليه حرمان الفرد من اهلي لانخراط في علاقات مثمره ومشبعه مع اي من الاشخاص الوسط الذي يعيش فيه ويمارس دوره في الحياه (سالم ، ٢٠١٢ ، ٦٥) ، واحساس الفرد بعدم التقبل من المحيطين به ، وافتقاد الحب والمسانده من جانبهم ، الامر الذي يؤديه الى الرغبه في العزله ، والانطواء وقطع العلاقات مع الاخرين ، (تفاحه ، ٢٠٠٥ ، ٦)

الدراسات السابقة

دراسة هبه عبدالرحمن (٢٠١٥)

هدفت الدراسه الى التعرف على فاعليه العروض المسرحيه في تخفيف حد الانطواء والخجل لدى تلاميذ المرحله الابتدائيه وقد طبقه الدراسه على عينه قوامها ٢٠ تلميذ للصف السادس الابتدائي ١٠ تلاميذ من الذكور والاناث مجموعه تجريبيه وعشره تلاميذ من الذكور والاناث كمجموعه ضابطه مما لديهم درجه مرتفعه في الانطواء والخجل

وقد توصلت الدراسه الى وجود فروق زي الدلاله احصائيه بالمتوسطي دراجات التلاميذ الممنوعه التجريبيه والمجموعه الضبطه في درجه الانطواء والحجر كدرجه كليه وكأبعاد فرعيه في المقياس البعدي لصالح المجموعه التجريبيه

دراسة حسناء حسين (٢٠١٤)

هدفت الى التعرف على فاعليه الارشاد باللعب في تخفيف السلوك الانسحابي لدى عينه من اطفال المرحله الابتدائيه بمدينه المنيا في المرحله العمريه (٦ : ١١) سنه بمتوسط عمري (٨,٢٣) والذين يعانون من السلوك الانسحابي ويطبق عليهم مقياس السلوك الانسحابي لعادل عبد الله (٢٠٠٢) وببرنامج الارشاد باللعب الموجه والحر اعداد الباحثه سلطت الدراسه الى ان البرنامج الارشادي القائم على اللعب له تاثير ايجابي دال على ابعاد مقياس السلوك الانسحابي لدى الاطفال عينه البحث فقد ادى الى تخفيف حده السلوكيات الانسحابيه لديهم ووجود فروق ذات دلاله احصائيه بين القياسين القبلي والبعد من المجموعه التجريبيه في ابعاد مقياس السلوك الانسحابي وفي اتجاه القياس البعدي

دراسة محمد عبدالعزيز (٢٠١٠)

هدفت هذه الدراسه الاستقصاء في عيله برنامج علي يستند الى اللعب للحد من السلوك الانسحابي وتحسين مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي لدى الطلبه الوافدين في المرحله الاساسيه بدوله الامارات العربيه المتحده تكونت عينه الدراسه

من (٢٢٤) طالبا و طالبه ، (١١٢) تجريبيه ورابطه ذكور ، (١١٢) تجريبيه وضابطه اينـاس ، وزعـت بالتسـاوي بـين العينـاتين التجريبيـه والضـبطه في منطقـه عجمـان التعليميه دولـه الامـارات وتم اختيارهـا بالطريقـه العشوائيه ، وتم تطـوير اربـع ادوات للدراســه هــي الســلوك الانســحابي ، مقيــاس مفهــوم الــذات ، مقيــاس التكيــف الاجتماعي ، وبرنامج علاجي يستند على اللعب الجماعي .

واظهرت الدراسه وجود اثر للبرنامج العلاجي باللاعب في الحد من السلوك الانسحابي وتسحيم مفهوم الذات والتكيف الارتمي على الطلبه الوافدين في المرحله الاساسيه بدوله امارات

فروض البحث

هل سيساعد توفير بيئة مدرسية امنه بمشاركة الطفلة مع زملائها في أنشطه المدرسة المختلفة ليؤدي الي شعورها بتقبل و الانجاز و المحبة من الآخرين سيلاشي مشاعر الخوف و الخجل و الاحساس برفض الذي يؤدي إلي انسحابها ؟

محددات البحث

اولا : المحددات الزمنيه :

تم تطبيق خلال الفصل الدراسي الاول من عام ٢٠٢٣ الى ٢٠ ٢٤

ثانيا : المحددات المكانيه :

مدرسه سليمان جويطه التابعه لمدينه سعود محافظه الشرقيه

ثالثا : المحددات المنهجيه :

1 - المنهج : استخدمت الباحثه منهج دراسه الحاله

2 - العينه: طفله تم ملاحظتها واختيارها بالطريقه العمديه لتحقيق اهداف الدراسة

قامت الباحثه باعداد برنامج علاجي سلوكي معتمد على فنيات تعديل السلوك في خفض حده السلوك الانسحابي لدى الاطفال المراه الحلقه الاولى من التعليم الابتدائي وقد تضمن البرنامج فنيات التعزيز والنمذجه ولعب الادوار والحوار والمناقشه بالاضافه الى

بهدف تدعيم السلوكيات الايجابيه وخفض السلوكيات الغير مرغوب فيها وخفض حده السلوك الانسحابي لدى هؤلاء الاطفال

مرحله التخطيط والاعداد للبرنامج

قامت الباحثه باعداد البرنامج بعد الاطلاع على عدد من البرامج والدراسات السابقه للتناولت البرامج الارشاديه المختلفه مثل دراسه (شيماء طارق علي 2022)، (وليد وهدان حميد 2016) ، (حسنية محمد الفاتح 2022) و دراسه (ضفاف عدنان ٢٠١٢) يهدف هذا الاطلاع الى التعرف على مكونات البرنامج وتحديد الخطوات التي يجب اتباعها عند بناء البرنامج وقد استفادت الباحثه في تحديد خطوات وتصميم البرنامج وهي كالتالي

اهميه البرنامج

تكمن اهميه البرنامج بانه يساعد على التخفيف من اعراض السلوك الانسحابي وقد يساعد في علاجها بشكل كامل مع مرور الوقت حيث يقدم البرنامج مجموعه من الخطوات والاجراءات السلوكيه التي تخفف من المخاوف والمشاكل الانفعاليه والسلوكيه المتعلقه بالبيئه المدرسيه

التخطيط العام للبرنامج

البرنامج يعتمد على مجموعه من الجلسات حيث تكون كل جلسه وحده منظمه ذات هدف واضح ومحدد يستعمل فيها تقنيه محدده ضمن مجموعه تقنيات مستعمله في اطار العلاج المعرفي السلوكي ويتم التخطيط للجلسه الواحده بهدف خاص ومخطط لسير الجلسه يتضمن مناقشه وتقييم اداء الطفل في الواجب المنزلي والنشاط الرئيسي الخاص بالجلسه ثم تعزيز المكتسبات السلوكيه والمعرفيه في الجلسه عن طريق مكافاه اما معنويه او محسوسه ثم تختم الجلسه بالواجب المنزلي الذي يعمل على ادائه الطفل بين جلستين ويتم مناقشته في الجلسه اللاحقه

تقويم البرنامج

تقويم البرنامج يتم من طرف الحالات نفسها عن طريق دفتر التقييمات بتلوين وجه من الثلاث وجوه مطبوعه على الدفتر ملحق رقم (2)حيث يكون كل وجه من الوجوه الثلاثه معبرا عن الرضا او عدم الرضا على محتوى الجلسه وسيرها ثم في اخر البرنامج عن طريق ورقه التقويم الاخيره

الفئه المستهدفه من البرنامج

يستهدف تلاميذ التعليم الابتدائي اللي بيعانون من مشاكل الانسحاب وتمتد المرحله العمريه للفئه المستهدفه من ست سنوات الى تسع سنوات

اهداف البرنامج

الهدف العام للبرنامج

يهدف هذا البرنامج الى معرفه مدى فعالية البرنامج العلاجي السلوكي في خفض السلوك الانسحابي لأطفال المرحلة الأولى من التعليم الاساسي و ذلك عن طريق دفع الطفل للتعامل مع الوسط المدرسي دون مخاوف والمساهمه

الاهداف الاجرائيه

١. بناء الثقه بنفس
٢. التعرف على الافكار التلقائيه تجاه المدرسه
٣. التنفيس الانفعالي
٤. التعرض الغير مباشر
٥. تقبل المناخ سته المشاركه في الانشطه المدرسيه
٦. تقييم المناخ المدرسي
٧. التغلب على المخاوف
٨. لاندماج والتاثير في الوسط المدرسي
٩. تعزيز المكتسبات واختتام البرنامج
١٠. المتابعه ومنع الانتكاسه

زمن البرنامج :

تم تطبيق البرنامج خلال الفصل الدراسي الاول في الفتره من ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٣ الى ٢٠ اكتوبر ٢٠٢٣ بعدد ثلاث جلسات اسبوعيا وتم الانتهاء من تطبيق البرنامج قبل بدء امتحانات الفصل الدراسي الثاني ، تم استدعاء الطفله لاجراء القياس التتبعي بعد شهر من تطبيق البرنامج استغرق البرنامج خمس اسابيع بواقع ١٥ جلسه تتراوح الجلسات ما بين ٣٠ دقيقه الى ٤٥ دقيقه ما عدا جلسات القياس القبلي والبعدي وتتبعي اخذت وقت اكبر كذلك جلسه توعيه لاداره المدرسه باهميه البرنامج وطبيعته وجلسه الاولياء الامور

الفئه المستهدفه من البرنامج :

طفله تعاني من السلوك الانسحابي بالصف الثاني الابتدائي تم اختيارها عن طريق الملاحظه بالطريقه العمديه

الاستراتيجيات المستخدمه في البرنامج

اولا : استراتيجيات معرفيه

1 - الواجبات المنزليه : تتحدد الواجبات المنزليه بانها المهارات والانماط السلوكيه المتعلقه اثناء العلاج ويتم تكليف الطفله بتنفيذها في شكل تعيينات تقوم بها في المنزل وذلك بعد ان يتم تدريب التدريب عليها اثناء الجلسه وهي فنيه معرفيه سلوكيه (سميرة شند ، ٢٠٠٨ ص٢٣٣)

ثانيا : استراتيجيات سلوكيه

1 – التعزيز tReinforcemen

هو اثابه الطفل على سلوكه السوي بكلمه طيبه او ابتسامه عند المقابله او الثناء عليه امام زملائه او منحه هديه مناسبه او اشراكي في رحله مدرسيه مما يعزز هذا السلوك ويدعمه ويصيبه ويدفعه الى تكرار نفس السلوك اذا تقرر الموقف (عدنان الفسفوس ، ٢٠١١، ص ٤٠)

2 - لعب الادوار Play Role

حيث يزداد التلاميذ في كل جلسه عقبى نمزجتها موقف يساعد على اكتساب المهارات التي يتم التدريب عليها تلميذان او ثلاث حسب عدد الشخصيات الموجوده في الموقف ليقوم بتمثيل ادوار تلك التركيز مع زملائهم والانصات اليهم لكي يناقشوا زملائهم بعد انتهائهم من لعب الدور مع ملاحظه هذه المناقشه والتركيز على النقاط المرتبطه بالمهاره موضع التمثيل وكذلك تلخيص النتائج النهائيه للمناقشه (أحمد عكاشة ، أماني عبدالمجيد ٢٠١٢ ، ص ١٣١)

٣ - النمذجه Modeling

يقصد بها اتاحه نموذج سلوكي مباشر للطفل حيث يكون الهدف هو توصيل معلومه حول النموذج السلوكي المعروض للطفل بقصد احداث تغير ما في سلوكه او اكسابه جديد وتشمل نمزجه عده انواع منها (النمذجه المباشرة – النمذجه الضمنية – النمذجه بالمشاركة) . (محمد الشناوي ، محمد السيد ، ١٩٩٨)

٤ - تأكيد الذات

بعد أن ينمي العميل مهارات التأكيد بشكل فردي، تعطى له تمرينات مسلسلة لممارستها في عالم الواقع وذلك من خلال التشكيل للمواقف وتدرجها من البسيط إلى المعقد (مليكة، ١٩٩٠ : ١١٣)

٥ - الملاحظة الذاتية

تمثل مهارات الملاحظة الذاتية طريقة لتنمية الوعي، أي معرفة المنبهات أو المعلومات التي قد تؤثر في أفعال الفرد، وهي بيانات يجمعها الشخص عن أفعاله هو (مليكة،١١٤:١٩٩٠)

٦ - التخطيط البيئي

ويتضمن تغيير بيئة الفرد وإعادة تنظيمها بحيث تتغير ما تقدمه من مثيرات منبهة تسبق السلوك أو عواقبه مباشرة (مليكة، ١٩٩٠)

٧ - التلقين

كما أشار بلدوين Balwin (الخطيب، ٢٠٠٣ : ٢١٥) ، كثيرا ما يحتاج الإنسان إلى مساعدة إضافية أو تلميحات من الآخرين ليستطيع تأدية السلوك على النحو المطلوب، وهذهالمساعدة قدتكون لفظية، أو جسدية، و إيماية"

٨ -العلاج بالقراءة

يعتبر العلاج بالقراءة من الواجبات النافعة، ومن المفيد أن نجعل الطفل يقرأ ويلاحظ ردود أفعاله تجاه ما يقرأ، وان نسأله بعد القراءة: ما الذي يوافق عليه، وما الذي لم يوافق عليه، وما الذي يريد الاستفسار عن. (جوديت بيك٢٠٠٧)

٩ -رصد الأفكار التلقائية

وهو أن يسأل الطفل نفسه "ما الذي يدور في رأسي الآن؟ " وذلك كلما احظ تغيرا في مشاعره، وهو واجب مهم منذ الجلسة الأولى فصاعدا (جوديت بيك، ٢٠٠٧) ، ويكون رصد هذه الأفكار بغرض إيقافها وجعل المتعالج يقتنع بعدم جواها وتأثيرها السلبي على سلوكه، وعليه يصل المعالج والمتعالج إلى اتفاق للتخلص من هذه الأفكار ومقاومة تأثيرها (حجار، ١٩٩٩)

١٠ -التخيل

إذا كان الوصف اللفظي غير كاف لتوضيح الأفكار التلقائية، فإن على المعالج أن يطلبمن المريض أن يتخيل ذلك الموقف كما لو كان يحدث الآن تماما وأن يشجعه لتحديد أكثر تفاصيل ممكنة مستخدما الزمن الحاضر (كحلة، ٢٠٠٩ : ٣)

الحدود الاجرائيه للبرنامج

- **زمنيا** : الترم الاول من العام الدراسي (20/9/2023 و حتي 20/10/2023) يستغرق البرنامج (5) اسابيع بواقع 15 جلسة لكل اسبوع (٥) جلسات من ٣٠: ٤٥ دقيقة

- **مكانيا** : يتم تنفيذ البرنامج في مدرسه سليمان جويطه الابتدائيه في الاماكن التاليه : حجرة المكتبة – حجرة الدراسة – ملعب المدرسة – الحديقة

تقييم البرنامج

يتم التقييم على ثلاث مراحل

المرحله الاولى: قبل تطبيق البرنامج وذلك من خلال أخذ اراء الوالدين و المعلمين بالمدرسة عن سلوك الطفله حيث تم عمل دراسة حاله

المرحله الثانيه: اثناء جلسات البرنامج حيث تقوم الطفلة بتلوين الأوجه بم يعبر عن ما تشعر به بعد كل جلسة

المرحله الثالثه: التقييم الاخير وذلك من خلال متابعة سلوك الطفله و اراء المعلمين و الوالدين في سلوكها

جلسات البرنامج:

تم تقسيم جلسات البرنامج إلى مجموعتين من الجلسات :

<u>الجلسات التمهيدية :</u>

الهدف من إجراء هذه الجلسات هو ملأ استمارة دراسة الحالة ، والاتصال بأهل التلميذه من أجل الموافقة علي القيام بالدراسة وأخذ معلومات عن الحالة ووضعها الصحي والأعراض التي يمكن ملاحظتها في المحيط الأسري والمشاكل داخل الأسرة، ثم الجلسات الخاصة بالمعلمين ومدير المدرسة وهذا من اجل جمع المعلومات و بناء الثقة والاستعداد من أجل البدء في الجلسات الأساسية للبرنامج.

- الجلسة التمهيدية الأولى مع المعلمة والحالة :

- مناقشة أهم المظاهر السلوكية والانفعالية التي تم ملاحظتها على الطفل خلال مرحلة التعلم .
- مناقشة طبيعة العلاقة بين المعلمة و التلميذ

- الجلسة التمهيدية الثانية مع والدة الحالة :

- مناقشة تاريخ الحالة ظروف الحمل الولادة والمشاكل الصحية وعدد مرات زيارة الحالة للطبيب
- طبيعة العلاقة بين الإخوة والأقرباء والجيران وعدد الأصدقاء.
- مناقشة المظاهر السلوكية والانفعالية في المنزل.
- مناقشة ظروف الحالة الان

- الجلسة التمهيدية الثالثة مع مدير المدرسة :
  - فتح ملف الحالة ومراجعة ملف التلميذ الصحي .
  - عرض التعاون مع مدير المدرسة في تنفيذ بعض خطوات البرنامج .
- الجلسة التمهيدية الرابعة مع الحالة :
  - تقييم الأعراض وتفسيرها .
  - بناء الثقة والتخطيط لبدأ البرنامج العلاجي .

الجلسات الأساسية:

وعددها 15 جلسة تضم الإجراءات العلاجية الأساسية التي تعتمد على الاستراتيجيات والفنيات المعرفية السلوكية، التي تهدف الي خفض السلوك الانسحابي وكل جلسة من الجلسات لأساسية لها هدف وسيناريو يعتمد على مناقشة نشاط الحالة بين الجلسات ثم نشاط علاجي ثم تقييم وتلخيص لما جاء في الجلسة ثم تكليف الحالة بنشاط معين على شكل واجب منزلي

الحالة (ندي) :

البيانات الأولية :

الاسم : ندي / الجنس : انثي
الوزن ٣٢: كلغ / الطول ١٢٣ : سم
المستوى الدراسي : السنة الثانية الابتدائي

العمر : 8سنوات

عنوان المدرسة: سعود البحرية محافظه الشرقية

الترتيب الميلادي بين الإخوة : الثالث

لديها اخ ذو ١٤سنه يدرس مستوى ثالثة الاعدادي، أخ ذو ١٧ سنه يعيد مستوي اولي ثانوي و أخت ذو سبع سنوات لم تدخل المدرسة

التحصيل الدراسي : تحت المتوسط معدل ٤ على ١٠

السوابق الشخصية :

ظروف الحمل والولادة : عادية / حوادث الأم أثناء الولادة: طبيعية

الحالة الصحية للأم أثناء الحمل : عادية

الرضاعة والفطام: رضاعة طبيعية، فطام (سنه و اربع شهور)

السوابق العائلية :

الأب: على قيد الحياة / العمر ٤٨ : سنة / المستوى التعليمي: أمي / المهنة : عامل زراعي

الأم : على قيد الحياة / العمر: ٣٢ : سنة / المستوى التعليمي : أمية / المهنة : عاملة زراعية

نوع السكن : منزل عباره عن صالة بدون اثاث و غرفتين

المستوى الاقتصادي للأسرة : تحت المتوسط

الوضع النفسي للأسره : ليس جيدا

السوابق الأسرية مع مشكلة الانسحاب : لا توجد

الحالة الراهنة :

العلاقات الأسرية :

العلاقة مع الإخوة : جيدة

العلاقة مع الأب: ليست جيدة، تفضل الحالة الام عن الأب (ماما تاخذني معها الغيط اما ابي يصطحب اخي و لا ياخذني معه)

العلاقة مع الأم : جيدة

الحياة المدرسية :

تتفادى الحالة الذهاب للمدرسة قدر المستطاع ورغم أن غياباتها قليلة إلا أن أم الحالة توضح أنها تضغط عليها دائما من أجل الاستيقاظ مبكرا في الصباح،

يوجد ايضا لدى الحالة خوف من الوقوف إى السبورة، وخوف من الدخول في الشجار مع الزملاء، (اخاف انضرب) كما أنها تتجنب الكلام داخل الفصل أو مع المعلمة بسبب وجود تأتأة خفيفة لدى الحالة و تخشي من ان يسخر الجميع منها (يضحكوا عليا) .

العلاقة مع الأصدقاء

صديق واحد تربطه قرابة بالحالة ويسكن في مكان قريب منها

العلاقة مع المعلمة

علاقة الحالة بالمعلمة ليست جيده تتفادى الكلام معها او حتي التقرب منها حيث ان المعلمة و التلاميذ يضحكون من تأتأته التي تزداد في حصة القراءة و التعبير

العلاقات الاجتماعية :

العلاقة بالجيران والأصدقاء : علاقة محدودة و تفاعل محدود مع البيئة الإجتماعية في مكان السكن.

العلاقة بالأقارب : محدودة

الصحة العضوية:

ذهبت الحالة الي الطبيب بشكل متكرر قبل و مع بداية تعليمها الابتدائي حول التأتأة ومشاكل عضوية أخرى عابرة ولكن الطبيب أخبر الأم أن مشكلة التأتأة ليست حادة وسوف تختفي مع الزمن

الأعراض وتفسيرها :

تعاني الحالة من خوف اجتماعي ادي الي ظهور مشكلة الانسحاب حيث الخوف من الصداقات والخوف من الشجار والخوف من لكلام مع الآخرين وأيضا من الخجل وهذا يرجع لشعورها بعدم قبولها لدى الآخرين بسبب ضعف أدائه اللغوي ومشاكل التأتأة ، وقد أثر هذا الخوف على تعلمها مما سبب لها حساسية من مشاكل متعلقة بالمدرسة

التي تطورت لتعطي بعض أعراض فوبيا المدرسة محاولة البقاء في المنزل وعدم الذهاب إلى المدرسة .

الجلسة الأولى:

الهدف : بناء علاقة ايجابية

الخطوات الاجرائية للجلسة :

قامت الباحثة بترحيب بالطفلة و التعريف باسمها و ترك لها فرصة التعريف بنفسها لإشعارها بالأمان قامت بسؤالها عن الوالدين و اخواتها و عن اكثر الاماكن التي تفضلها ، المدرسة ، وعن البيئة المدرسية، المعلم المفضل، الصديق المفضل، المشكلات الصحية و عن مشاعرها اثناء ذهابها للمدرسة .

سؤال الطفلة عن المشاكل التي تواجهها في المدرسة، وإن كانت مستعده لقبول المساعدة في حلها .

شرح الهدف من البرنامج و إعطاء فكرة عن طريقة سير الجلسات ووقتها ومكانها

الواجب المنزلي:

كراسة التقييم: منح الطفلة كراسة للتقييم تضم الجلسات وبها أثلاث وجوه ،

الوجه الأول : حالة فرح

الوجه الثاني: حالة حزن

الوجه الثالث: حالة غضب

تلون الطفلة بعد كل جلسة وجها من الأوجه من أجل تقييم الجلسة، كذلك استفسار حول المشاعر التي تشعر بها .

المكافأة:

منح الطفلة شيئا جميلا يثير اهتمامها ويجعلها تتحمس للجلسة الثانية .

الجلسة الثانية

الهدف: التعرف على الأفكار التلقائية تجاه المدرسة

الفنيات المستخدمة:

العلاج بالقراءة قصة (انا و مدرستي)

التخيل

تأكيد الذات

المدة الزمنية للجلسة : يستغرق الاجراءات في الجلسة مده زمنية ما بين ٣٥ الي 40 دقيقة

الخطوات الاجرائية للجلسة :

مناقشة ما كتبته الطفلة في كراسة التقييم .

إعطاء الطفلة قصة أنا و مدرستي

تحكي قصة " الطفلة سليمة" فيها الكثير من الصور التعبيرية والقليل من الكتابة قراءة القصة ومناقشة كل خطوة لتعرف على ما تفكر فيه سليمة في كل مرحلة من مراحل القصة

اقتراح حلول ونصائح سليمة .

تقييم الافكار : هل جيدة ام سيئة

المكافأة:

اعطاء الطفلة إناء به زرعة واخبرها انه عليها ان تعتني بها فهي على وشك أن تصبح وردة بعد أسبوع أو أسبوعين، على أن تضعها الطفلة في مكان مخصص بالمدرسة بحيث تلفت انتباها حين دخولها إلى المدرسة لتركيزالانتباه على الوردة وإيقاف الانتباه إلى المثيرات غير المرغوبة المتصلة بحالة الخوف لدى الطفلة

الواجب المنزلي

إعادة كتابة الجمل الواردة في القصة " أنا ومدرستي" ولكن بصيغة جديدة ومختلفة تكون سليمة فيها محبه لمدرسة و راغبه فيه هنا يمكن إشراك المعلمة في هذه الخطوة

الجلسة الثالثة

الهدف : التنفيس الانفعالي

الفنيات المستخدمة:

التعزيز اللفظي

لعب ادوار

تنفيس انفعالي

المدة الزمنية للجلسة : يستغرق الاجراءات في الجلسة مده زمنية ما بين ٣٥ الي 40 دقيقة

الخطوات الاجرائية للجلسة :

مناقشة ما كتب على كراسة التقييم

مناقشة الواجب المنزلي مع ملاحظة الأفكار الواردة في القصة من جديد، وتعزيزها وتحسين الأفكار نحو المدرسة.

التحضير مع الزملاء في الفصل لتنفيذ نشاط مسرحية انا و صديقي احباب

حيث يتم تقسيم الاطفال الي مجموعتين اول مجموعة (لاسد) تقسم الي المحكمين والملاحظين علي ان تكون الطفلة من ضمن اول مجموعة ثاني مجموعةالصقور عبارة عن فرقتين ص ،ع :

اول فريق (ص) يقوم احدهما بدور طفل يدعي وسيم يعاني من مشاكل بالسمع) يلبس سماعة وباقي الفريق ص يقموا بسخرية منه علي انه لا يسمع وانه يشبه الاله و يحتاج مكبر صوت وتتردد السخرية باشكلها المختلفة الي ان يبدء وسيم في البكاء و قول انا صديقكم احبكم لست الاله و لا اخرس لماذا لا تحبونني فيصمت الجميع في حزن و ندم شديد يظهر عليهم الي ان يهرب الطفل بعيدا

ثاني فريق (ع) يتم عمل نفس النشاط مع اختلاف في رد الفعل من سخرية الي دعم اننا نحبك ي وسيم هيا تعال العب معنا تبدو جميلا اليوم ما رائيك ان تاتي معنا اليوم النادي سنسعد جميعا برفقتك

هنا علي اول مجموعة الاسود لحكم علي تصرف فريق الصقور (ص)

اعطاء الفرصة لطفلة التعبير عن مشاعرها مع زملائها

المكافأة: اعطاء بلون ملون لكل طفل علي ان يقوم ثلاث اطفال بتوزيعهم علي جميع الاطفال من ضمنهم الطفلة ندي

الواجب المنزلي : ما رائيك فيما قام به مجموعة الصقور (ص و ع) مع الطفل وسيم و مع من تفضلي ان تكون فريق (ص ، ع) و ماذا ستفعلي ذا قابلت وسيم

الجلسة الرابعة

الهدف : التعرض غير المباشر

الفنيات المستخدمة:

التعزيز اللفظي

التخيل

تنفيس انفعالي

المدة الزمنية للجلسة : يستغرق الاجراءات في الجلسة مده زمنية ما بين ٣٥ الي 40 دقيقة

الخطوات الاجرائية للجلسة :

مناقشة ما كتب على كراسة التقييم

مناقشة الواجب المنزلي مع الأطفال حول الدروس المستفادة من القصة

قيام الباحثة باخذ الاطفال جميعا خارج الفصل لحكاية قصة (المثلث) حيث :

يحكي ان هناك قريه بها شمشوم دائري الشكل و ابنه شاتو دائري الشكل و صديقه فتوح الذي يلعب معه دائري الشكل حيث يمتاز علي هذه القرية الشكل الدائري يعيشوا في سعادة لكن في احدي بيوت القرية صبي يدعي كريم لا يخرج من منزلة حزين لانه ذو شكل مثلثي يختلف عن الاخرين الي ان قرر الخروج ذات يوم وهو سعيد بابتسامه كبيرة لكن فجاه ينظر له الجميع بنظره سيئة و نعته بعبارات السخرية : كيف هذا، لماذا تبدو بهذا الشكل ، اذهب لطبيب لست مثلنا الطبيب سيقوم بقص الاجزاء الغريبة بك و ستصبح مثلنا ، هنا بكي كريم كيف سيقطعوا جسدي انا لا اختلف عنكم لماذا لا تتقبلوني بشكلي

قرر كريم ان يترك القرية هو و اهله ليذهب الي قرية اخري فيجد هناك الناس تستقبله بسعادة شديدة استغرب كريم ردود فعلهم قال لهم انتم لستم متشائمين من شكلي فانا مختلف عنكم ليجد من حوله يضحك بصوت مرتفع ليقول احدهم جميعنا مختلف فانا مربع و هناك مستطيل و اخر شبه مستطيل فابتسم الجميع

ملاحظة ايماءات و ردود فعل الطفلة ندي

المكافأة : منح صندوق به حلوي لطفلة

الواجب المنزلي : اعطي رايك حول ما قام به اناس كل قرية و مع من تفضل ان تعيش

الجلسة الخامسة

الهدف : تقبل المناخ المدرسي

الفنيات المستخدمة:

التخيل

تاكيد الذات

التعزيز

المدة الزمنية للجلسة : تستغرق الاجراءات في الجلسة مده زمنية ما بين ٣٥ الي 40 دقيقة

الخطوات الاجرائية للجلسة :

إعطاء مجموعة من الوضعيات المدرسية وإخبار الطفله أن تقدر كل وضعيه بما تشعر علي أن يدل رقم بأقل المشاعر مشاعر الحزن و10 هي مشاعر الفرح ٠٠ إلى ١٠ حول الوضعية التي تثير انزعاجا كبيرا لدى الطفلة.

الطلب من الطفلة إغماض عينيها واتخاذ وضعية مريحة، ثم جعلها تتخيل أنها في الطابور الصباحي ونادى مدير المدرسة على اسمها لتقوم برفع العلم، والتلاميذ ينظرون إليه، ووصف المشهد بدقة مع ملاحظة انفعالات الطفلة وإيماءاتها.

مناقشة التجربة التخيلية وإعطاء بعض التعليمات حول التنفس والتحكم في الانفعال ثم إعادتها ولكن بالخروج إلى السبورة في الفصل)استعمال الوضعيات الأكثر إزعاجا حسب درجه تقديرها

المكافأة : مجموعة ورود

الواجب المنزلي :

إعطاء وردة في صباح اليوم التالي لكل من البواب والمعلم والمدير وشخص آخر، يتم الاتفاق مع البواب والمدير والمعلم حينما تقوم الطفلة بتسليمهم الورد يمنحوها شيء ثمينا، لتعزيز السلوك فور تسليم الوردة

الجلسة السادسة

الهدف : المشاركة في الأنشطة المدرسية

الفنيات المستخدمة:

تاكيد الذات

التعزيز

التشكيل

المدة الزمنية للجلسة : تستغرق الاجراءات في الجلسة مده زمنية ما بين ٣٥ الي 04 دقيقة

الخطوات الاجرائية للجلسة :

-مناقشة ما كتب على كراسة التقييم.

-مناقشة الواجب المنزلي

الذهاب إلى المعلمة بمصاحبة الطفلة ومناقشة تجربة الصعود إلى السبورة معها ا

عداد المقابلة سابقا مع المعلمة على أساس أن التجربة كانت جيدة ومشجعة

المكافأة: إعطاء بطاقة استحسان من طرف المعلم للتلميذ

الواجب المنزلي: إعطاء مقترح للمدير بخصوص بعض الملاحظات حول الأنشطة المدرسية

الجلسة السابعة

الهدف: تقييم المناخ المدرسي

الفنيات المستخدمة:

تاكيد الذات

التعزيز

التشكيل

المدة الزمنية للجلسة : تستغرق الاجراءات في الجلسة مده زمنية ما بين ٣٥ الي 40قيقه

الخطوات الاجرائية للجلسة :

-مناقشة ما كتب في كراسة التقييم

-مناقشة الواجب المنزلي

- تقوم الطفلة بشرح قصه المثلث أمام زملائها في الفصل علي السبوره لتعبر عن رئيها في كل حاله موجه نصيحه بأنه علينا نتقبل جميعا بعضنا البعض حيث يتم تركيب الطفله بدايه من الجلسه الخامسه لتقوم بهذا الدور بمشاركة المعلمة قبل العرض يتم التنسيق مع زملائها في الفصل

بعد العرض توالت ضحكات الطفلة بسبب تصفيق المعلمة و زملائها

- مناقشة نقائص الحياة المدرسية وما هي الأشياء التي يجب أن يركز عليها المعلمون والمدير من وجهة نظر الطفلة ، تدوين مجموعة من المقترحات الجديدة والتي ستناقشها الطفلة مع المعلمة بعد الحصص.

-مناقشة المقترحات وردود المدير عليها ومدى نجاح الخطوة في إشراك الطفلة في الحياة المدرسية وتقبلها

المكافأة: إعطاء بطاقة استحسان من طرف مدير المدرسة.

الواجب المنزلي : وضع مجموعة من الأعمال للأسبوع القادم تتضمن جملة من الأهداف :

الوصول إلى بطاقة استحسان

المشاركة في الأنشطة المدرسية داخل الفصل والخروج إلى السبورة مرة على الأقل

اكتساب صداقات جديدة

تقديم يد المساعدة إلى أحد الأصدقاء

الجلسة الثامنة

الهدف :

الفنيات المستخدمة:

التعزيز

التشكيل

المدة الزمنية للجلسة : تستغرق الاجراءات في الجلسة مده زمنية ما بين ٣٥ الي 40دقيقة

الخطوات الاجرائية للجلسة :

-مناقشة ما كتب في كراسة التقييم

-مناقشة الواجب المنزلي

مدى تحقيق الأهداف التي تم توضيحها سابقا وتقييمها، مناقشة المشاكل التي اعترضت تحقيق الأهداف ومقترحات لتحسين الأداء.

اعطاء الطفلة مجموعة من الاقلام الملونة و كراسة رسم لتقوم برسم ثم مناقشة ما قامت برسمه و شرحة

المكافأة : منح وسام التميز

الواجب المنزلي : اقتراح نشاط ا في مكان داخل المدرسة تحت مسمي النادي الجماعي تترأسه الطفلة ووضع برنامج يتضمن النقاط التالية

من يشغل هذه المناصب (نائب رئيس النادي، عضو مكلف بالإعلام، عضو مكلف بالأنشطة، اقتراح مجموعة من الأنشطة بمساعدة المعلمة

الجلسة التاسعة

هدف: الاندماج والتأثير في الوسط المدرسي

الفنيات المستخدمة:

التشكيل

تأكيد الذات

التلقين اللفظي

المدة الزمنية للجلسة : تستغرق الاجراءات في الجلسة مده زمنية ما بين ٣٥ الي 40دقيقة

الخطوات الاجرائية للجلسة :

مناقشة الواجب المنزلي : مناقشة النادي التي تختاره الطفلة و زملائها الذين شاورها في موضوع النادي، والأنشطة والأصدقاء الذين يريد إشراكهم في مكتب النادي.

مناقشة النقاط التي وضعتها الطفلة لتأسيس النادي ووضع خطة عمل من أجل عرضها على مدير المدرسة من أجل الحصول علي الموافقة وبدء العمل من حيث (مكانه ، و الانشطه التي سيقدمها)

القيام به عرض فكره النادي أمام زملائها بداخل الفصل بعد الترييبعليها مسبقا بمشاركة المعلمة

المكافأة: التوجه إلى مكتب المدير من أجل تعيينها كرئيس للنادي المقترح

الجلسة العاشرة

هدف : تعزيز المكتسبات واختتام البرنامج

الفنيات المستخدمة:

التعزيز

المدة الزمنية للجلسة : تستغرق الاجراءات في الجلسة مده زمنية ما بين ٣٥ الي 40 دقيقة

الخطوات الاجرائية للجلسة :

مناقشة الواجب المنزلي: أخذ انطباع الطفلة حول جوانب التحسن والخطوات السابقة الناجحة ومناقشة الخطوات التي فشلت في أدائها وإمكانية إعادتها في المستقبل.

مناقشة بعض المخاوف التي مازالت موجودة لدى الطفلة

تقديم مكافأة رمزية للطفل حيث التوجه رفقة الطفلة إلى مكتب المدير و المعلم المشرف ومناقشة تقديم ملخص نشاط الجلسات إلى الإدارة وتوصيات إلى المعلم حول الحالة.

كذلك تشجيع الطفلة على التحسن والمشاركة في الحياة المدرسية

توصيات الدراسه

- ضروري التفعيل دور الاخصائي النفسي داخل المدرسه بتوفير الوقت اللازم له والامكانيات التي تمكن من ملاحظه ودراسه سلوك التلاميذ
- -ضروره الاهتمام بتوفير الانشطه المدرسيه المختلفه الرياضيه والفنيه والاجتماعيه والثقافيه والترفيهيه لكل الطلاب
- -يجب ان يعمل افراد الاسره على توفير مناخ اسري امن يسوده التعاون والمشاركه
- -ضروره الاعتماد على مبدا تعزيز السلوك الايجابي والبعد عن اساليب العقاب حتى يشعر الطفل بالامال في المناخ المدرسي
- -ضروره التعاون بين المعلمين والاخصائيين في المدرسه في تحديد حالات الطلاب ودراسه احتياجاتهم

المقترحات

- إجراء دراسة حول علاقة رفض الاطفال للتواصل بالمدرسه بأساليب المعاملة الوالدية

- تدريب المعلمين علي استخدام طرائق و استراتيجيات تدريسه حديثة من شأنها تعزز المهارات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي

- تصميم برامج تدريبية و التحقق من فاعليتها في تنمية المهارات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي
- إعداد برامج موجهه للوالدين و المربيين و المعلمات لتدريبهم علي كيفية التعامل مع السلوكيات المضربة و علاجها

المراجع :

- ابو النصر ، مدحت (٢٠٠٥) . **الاعاقه النفسية المفهوم و الأنواع و برامج الرعاية.** القاهرة : مجموعة النيل العربية
- الترتوري، أحمد عوض. (٢٠٠٩). دراسة مقارنة للشخصية في السلوك الانسحابي لدى الأطفال التوحديين والمتخلفين عقليا أقرانه، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، العدد٣
- الجبلاني، حكيم، (٢٠١٩). اضطرابات النطق والسلوك الانسحابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم (دراسة وصفية جمعوية)، جامعة سعيدة، **مجلة ماتون**، المجلد ١١، العدد الأول، الجزائر.
- الخطيب ، جمال ، مني الحديدي (١٩٩٢) . **ارشاد أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة** . عمان : دار حنين للنشر ، ط ١
- الخواء، عبد الفتاح، (٢٠٠٢). **استشارات نفسية وتربوية. المسؤوليات والواجبات** . القاهرة : دار المعارف، الطبعة الأولى
- العدل ، عادل محمد (٢٠١٣) . **صعوبات التعلم و أثر التدخل المبكر و المدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة** . القاهره : دار الكتاب الحديث
- الأمازي ، ولاء كرم محمد (٢٠١٢) . فعالية الإرشاد المعرفي السلوكي في خفض الشعور الانسحاب الاجتماعي و أثره في زياده الثقة بالنفس لدي الأطفال ذوي العسر القرائي . **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق
- السويلم ، صالح سالم (٢٠١٠) . فاعلية برنامج ارشادي في لخفض السلوك الانسحابي لدي الاطفال القائلين لتعلم من المعاقين عقليا . **رساله دكتوراه** ، معهد الدراسات التربويه ، جامعة عين شمس
- الطائي، إيمان محمد حمدان، (٢٠٠٣). العزلة العاطفية التربوية المرشدون وعلاقتهم بتصوراتهم المستقبلية . **رسالة ماجستير غير منشورة**

- بكار، عبدالكريم (٢٠١٠) . **مشكلات الأطفال تشخيص و علاج لأهم عشر مشكلات.** القاهره : دار السلام لطباعة و النشر و الترجمة
- بطرس، حافظ بطرس (٢٠١٠). **طرق تدريس الطلاب لاضطرابات السلوكية والانفعالية**، عمان : مكتبة النرجس
- تفاحه ، جمال محمد (٢٠٠٥) الشعور بالوحدة النفسية و المسانده الاجتماعية من الآباء و الاقران لدي الأطفال العميان ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة المنصورة ، ع ٨٥ ، ج ٢
- حسنية محمد الفاتح عبدالله (2022) . فعالية برنامج تدريبي قائم علي مه مهارات السلوك الاجتماعي في خفض الانسحاب الاجتماعي لدى تلاميذ المرحله الابتدائيه من ذوي صعوبات التعلم ، **مجله كليه التربيه**، جامعه بني سويف ع
- سالم ، مشيره حسنين (٢٠١٢) . أثر برنامج لتعلم النشط في خفض السلوك الانسحابي لدي المعاقات عقليا القابلات لتعلم ، **رساله ماجستير** ، معهد الدراسات التربويه ، جامعة القاهرة
- سليم، محمد، (٢٠٢١). الانسحاب الاجتماعي عند الاطفال
- شعيب ، علي محمود و محمد ، عبدالله علي (٢٠١٤) . **قضايا معاصره في صعوبات التعلم النظرية و التطبيق** . القاهرة : دار جوانا للنشر و التوزيع
- شيماء طارق علي عامر (٢٠٢٢) . فاعلية برنامج تدريبي مقترح لخفض السلوك الانسحابي الاجتماعي لدي عينه من الأطفال التوحديين ، **رساله دكتوراه** ، كلية الآداب جامعة بورسعيد
- العربي ، حميدة السيد (٢٠١٥) . **مقدمة في صعوبات التعلم.** القاهرة : دار الفكر العربي
- عبد الرحمن، محمد السيد، (١٩٨٨). **نظريات الشخصية: دار قباء**، القاهرة
- قشوش ، ابراهيم ذكي (١٩٨٨). مقياس الاحساس بالوحدة النفسية ، كراسة التعليمات ،. الانجلو المصرية ، القاهره

- محمد ، حنان أسعد (٢٠٠٢) . الخجل و علاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية و أساليب المعاملة الوالدين لدي عينه من طالبات المرحلة المتوسطة بمكه المكرمة . **رساله ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة أم القري
- منه حموده (2022) . السلوك ال انسحابي وعلاقته بالتاخر اللغوي لدى اطفال الروضه **مجله التربيه الخاصه** ، جامعه الزقازيق ، ع ٣٩ ، ج2
- وليد وهدان حميد عماره (2016) . فعاليه برنامج ارشادي في خط السلوك الانسحابي لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم ، **رساله ماجستير** ، كلية التربيه ، جامعه بورسعيد

الملحق رقم (١)

دفتر التقييمات الخاصة بالحالة

ما أشعـر به			
الجلسة الأولي			
الجلسة الثانية			
الجلسة الثالثة			
الجلسة الرابعة			
الجلسة الخامسة			
الجلسة السادسة			
الجلسة السابعة			
الجلسة الثامنة			
الجلسة التاسعة			
الجلسة العاشرة			